

6 قتلى و عشرات الجرحى عرب حتى الساعة 12 ليلا

مواطن عربي أهوازي

إتسعت الإضطرابات مساء اليوم من حي الدائرة الى أحياء الملاشية و السياحي و كيان ولشكرآباد وكوت عبدالله حيث تحدثت التقارير وحتى الساعة 12 بتوقيت الأهواز عن مصرع 6 أشخاص - 2 في الدائرة و4 في الملاشية - والعدد مرشح للإزدياد.

كما ذكرت التقارير أن التظاهرات الإحتجاجية في مدينة الحميدية بدأت منذ الساعات الأولى لليلة الجمعة على السبت حيث أسفرت عن مواجهات بين المتظاهرين و قوات الأمن الداخلي و تبادل النيران بين الجانبين. وقد أشعل المتظاهرون النيران في المصرف الزراعي (بانك كشاورزي) أحرقوه بالكامل. والمصادمات مستمرة حتى ساعة إرسال هذا الخبر (12 ليلا بتوقيت الاهواز).

وقد حلقت مساء اليوم الجمعة المروحيات فوق مدينة الملاشية حيث قامت بإستخدام خراطيم المياه الساخنة و الغاز المسيل للدموع. وقد تم إحراق مخفر للشرطة في حي الملاشية مساء الجمعة. وتحاصر قوات الأمن الداخلي تساندها قوات البسيج أحياء الدائرة و لشكرآباد حيث قامت بقطع المياه والتيار الكهربائي من حي الدائرة الذي يقطنه نحو 300 ألف شخص عربي.

و يعود حصار حي لشكرآباد الى خروج مسيرة إحتجاج سلمية للمواطنين العرب الإيرانيين ضد المخططات الإستيطانية الفارسية في محافظة الأهواز. وقد تم تحطيم زجاج البنوك و السيارات في حي لشكرآباد. وقد سمع دوي إطلاق النار في حي كوت عبدالله و تم إنتشار قوات كثيفة في هذه المنطقة من قوات بسيج و قوات أمن أخرى. وتعيش حالياً مدينة الأهواز حالة منع التجوال و الأوضاع مرشحة للتدهور في الأيام المقبلة حيث يتوقع أن تلتحق مدن أخرى كالفاجية والفلاحية و المحمرة و الخلفية و عبادان الى المظاهرات الإحتجاجية.

ويعرب المراقبون عن قلقهم لتدهور أوضاع حي الدائرة نتيجة لتطويقها من قبل قوات الأمن الإيرانية حيث قطعوا عنه المياه و التيار الكهربائي و يدعي أهالي الحي المنظمات الدولية لإيصال صوتهم الى المنظمات العالمية لنجدتهم وكسر الطوق ضد حيهم.

وقد أصدر معين محافظ الإقليم مساء يوم الجمعة بياناً نفى فيه رسالة أبطحي غير أن الناس واجهوا البيان بالإستهزاء.

وقد إستتكر النشطاء السياسيين في الأهواز بيان منظمة تصف نفسها بالجهة الديمقراطية الشعبية للشعب الأهوازي والتي بثته قناة الجزيرة في أخبارها يوم الجمعة واصفة البيان بالكذب حيث أن القائمين بالتظاهرات هم لجنة تنسيقية من عدة مجموعات سياسية داخلية و ليس ما يسمى بالجهة الديمقراطية الشعبية للشعب الأهوازي الذي نسبت التظاهرات الى نفسها زوراً و بهتاناً و أن سبب المظاهرات هو الإضطهاد و الإستيطان و التمييز الفارسي المتواصل ضد العرب ولاربط له بذكرى إحتلال الإقليم كما ذكر بيان الجهة.

ومن الهتافات التي رردها المتظاهرون العرب هي: " المايطلع يلبس شيلة" و " بالروح والدم نفديك يا اهواز".

2005 – 4 – 16
مواطن عربي اهوازي